



البند 6 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2022/6-H
تقارير التقييم
للنظر

التوزيع: عام
التاريخ: 5 أكتوبر/تشرين الأول 2022
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2018-2022)

موجز تنفيذي

أجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو للفترة 2018-2022 بين يناير/كانون الثاني وديسمبر/كانون الأول 2021. وغطى التقييم الفترة من يناير/كانون الثاني 2017 إلى يوليو/تموز 2021، مع التركيز على الوضع الاستراتيجي لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج) ومساهمته في الحصائل وكفاءته في التنفيذ وعلى العوامل التي تفسر أداءه. وقد أُجري التقييم باستخدام نهج مختلط قائم على النظرية لخدمة الغرض المزدوج المتمثل في المساءلة والتعلم ومن أجل إثراء عملية إعداد خطة استراتيجية قطرية جديدة.

وتعد بيرو بلداً متوسط الدخل من الشريحة العليا، وواحدة من أكثر البلدان عرضة للكوارث في العالم وواحدة من أكبر بلدان المقصد للمهاجرين من جمهورية فنزويلا البوليفارية. وعلى الرغم من التقدم المحرز في النمو الاقتصادي، لا يزال فقر الدم وسوء التغذية المزمن المنتشر بين الأطفال من المشاكل البارزة، مع وجود تفاوت كبير من الناحية الإقليمية والعرقية. وقد ارتفعت معدلات انعدام الأمن الغذائي والفقر بسبب جائحة فيروس كورونا لعام 2019.

وقد توخت الخطة الاستراتيجية القطرية إحداث تحول من تقديم المعونة الغذائية إلى تعزيز القدرة الوطنية في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والاستعداد والاستجابة للطوارئ من خلال اتباع نهج متكامل يجمع بين الدعوة للسياسات والمساعدة التقنية.

ووجد التقييم أن الخطة الاستراتيجية القطرية تتماشى مع الأولويات الوطنية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع جعل البرنامج في وضع كشريك حكومي استراتيجي لتعزيز القدرات الوطنية وتمتعه بميزة نسبية معترف بها في الاستجابة للطوارئ.

وفقاً لسياسة التقييم في البرنامج (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخياً لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقاً تاماً مع ما يعتمده البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية؛ ويرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة S. Lenci
كبير موظفي التقييم
بريد إلكتروني: sergio.lenci@wfp.org

السيدة A. Cook
مديرة التقييم
بريد إلكتروني: andrea.cook@wfp.org

السيدة R. Desole
موظفة التقييم
بريد إلكتروني: ramona.desole@wfp.org

وأظهر البرنامج قدرا كبيرا من المرونة والقدرة على الاستجابة في سياق متسم بالتغير، حيث قدم استجابة في الوقت المناسب لأضعف الأشخاص خلال الأزمة الصحية الناجمة عن كوفيد-19. ومع ذلك، كانت مساهمته في الأهداف في المجالات الشاملة، بما في ذلك المنظور الجنساني والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين والبيئة، محدودة. وشهد التضافر والتنسيق عبر الحاصلات الاستراتيجية تحسنا تدريجيا أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، في حين تتيح الظروف الحالية فرصا لاتباع نهج أكثر تماسكا مع المواضيع الشاملة، لا سيما فيما يتعلق بمبادرات القدرة على الصمود وسبل العيش.

وأُسفرت تدخلات البرنامج عن مساهمات إيجابية في جميع مجالات محور العمل الإنساني والتنمية والسلام؛ ومع ذلك، أُعيقَت الفعالية عبر المحور الثلاثي جزئيا بسبب الافتقار إلى استراتيجية شاملة توضع وتنفذ بالتنسيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين.

وبالنظر إلى بيئة الاشتغال الصعبة، قدم البرنامج المساعدة بشكل عام في الوقت المناسب، وتحسنت الكفاءة بمرور الوقت. واستُكشفت وطُبقت بنجاح تدابير بديلة فعالة من حيث التكلفة. ومن خلال الاستفادة من شراكاته وتجميع الأدلة من المبادرات التجريبية، قدم البرنامج مساهمات مهمة في السياسة الوطنية وبيئة التمويل التنظيمي والإنمائي. وفي هذا الصدد، كان للاستثمار فيما يكفي من الموظفين في المكاتب القطرية عائد إيجابي من حيث المصداقية والوضع الاستراتيجي، وفي نهاية المطاف، الدعوة الفعالة للسياسات.

وقد أدى التقييم إلى استنتاج مفاده أن نهج أصحاب المصلحة المتعددين والمتعدد التخصصات المتبع في الخطة الاستراتيجية القطرية الذي يجمع بين التغذية والأمن الغذائي والحد من مخاطر الكوارث والاستجابة لها كان ملائما وفعالاً، مع وجود احتمالات جيدة للاستدامة. ويواجه البرنامج، في فترة التعافي من الجائحة وفي ضوء الأولويات الحكومية الجديدة المتمثلة في زيادة مستويات الحد من الفقر وسد فجوات عدم المساواة، تحدياً يتمثل في زيادة تكيفه مع الوضع المتغير وضمان استمرار أهميته ووضع الاستراتيجية في البلد.

وقدم التقييم ثلاث توصيات استراتيجية وتوصيتين تشغيليتين لزيادة تعزيز موقع البرنامج ومساهماته عبر المحور الثلاثي.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2018-2022) (WFP/EB.2/2022/6-H)، ورد الإدارة عليه (WFP/EB.2/2022/6-H/Add.1)، ويحث على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

- 1- تشكل تقييمات الخطة الاستراتيجية القطرية أداة أساسية لتنفيذ المساءلة وتلبية احتياجات التعلم وفقا لتوقعات المجلس وإدارة البرنامج. وهي تقدم أدلة على الوضع الاستراتيجي والنتائج التي حققها البرنامج لتوجيه تصميم الجيل القادم من مشاريع الخطة الاستراتيجية القطرية وربما تساهم في تصميم أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.
- 2- وغطى تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية في بيرو للفترة 2018-2022 تدخلات البرنامج في الفترة ما بين يناير/كانون الثاني 2017 ويوليو/تموز 2021. ويستخدمه بشكل أساسي المكتب القطري للبرنامج وأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، بما في ذلك المستفيدين، وكذلك الشعب في مقر البرنامج والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.
- 3- واعتمد التقييم نهجا مختلطا قائما على النظرية، ونهجا يراعي الفوارق بين الجنسين، بالاستناد إلى بيانات الرصد، واستعراض المنشورات المؤلفة في الموضوع، ومقابلات المخبرين الرئيسيين، والاستطلاعات عبر الإنترنت. وبسبب جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، أُجري التقييم عن بُعد، حيث جُمعت البيانات بين مايو/أيار ويوليو/تموز 2021. ونوقشت النتائج والاستنتاجات والتوصيات مع أصحاب المصلحة خلال حلقتي عمل عبر الإنترنت في نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

السياق

- 4- يبلغ عدد سكان بيرو 33.4 مليون نسمة¹ وهو أحد أكبر بلدان المقصد للمهاجرين من جمهورية فنزويلا البوليفارية، حيث تستضيف أكثر من مليون شخص². ويُعد من أكثر البلدان عرضة للكوارث في العالم، مع ارتفاع مستويات تعرضها للأخطار الطبيعية بما في ذلك الزلازل وأمواج تسونامي والبراكين والفيضانات والجفاف.
- 5- وصُنفت بيرو كبلد ذات دخل متوسط من الشريحة العليا، واحتلت المرتبة 79 من بين 189 بلدا في مؤشر التنمية البشرية لعام 2019³. وعلى الرغم من معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي بنسبة 3.1 في المائة خلال العقد الماضي⁴ والانخفاض العام في معدلات الفقر من 37.3 في المائة في عام 2008 إلى 20.2 في المائة في عام 2019، إلا أن عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية لا تزال قائمة، مع وجود تباينات جغرافية وعرقية ثقافية ملحوظة⁵. وعلاوة على ذلك، زادت معدلات الفقر جراء تفشي جائحة كوفيد-19 مما أدى إلى عكس التقدم المحرز خلال العقد الماضي⁶.
- 6- وعلى الرغم من النجاح العام في الحد من سوء التغذية المزمن لدى الأطفال دون سن الخامسة، بلغ انتشار فقر الدم وسط الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهرا 40 في المائة في عام 2020، مع وجود تباينات جغرافية كبيرة من حيث انتشاره (48.4 في المائة في المناطق الريفية و36.7 في المائة في المناطق الحضرية). واعتبارا من يناير/كانون الثاني 2021، أشارت التقديرات إلى أن انعدام الأمن الغذائي بلغ مستويات حادة في صفوف 12 في المائة من سكان بيرو، ومتوسطة في صفوف 42.2 في المائة منهم، ومتدنية في صفوف 37.2 في المائة منهم.

¹ المعهد الوطني للإحصاء والمعلوماتية. 2019. *Perú - Estimaciones y Proyecciones de la Población Nacional por Año Calendario y Edad Simple 1950-2050* (بيرو - التقديرات والتوقعات الوطنية حول السكان، حسب السنة التقييمية والعمر البسيط).

² مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2021. *صحيفة الوقائع رقم 2، 31 مارس/آذار 2021*.

³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2020. *تقرير التنمية البشرية 2020. الحدود التالية: التنمية البشرية والأنثروبوسين*.

⁴ بنك بيانات البنك الدولي. 2021. *العمالة في الزراعة (النسبة المئوية من إجمالي العمالة) (تقدير منظمة العمل الدولية نموذجي) - بيرو؛ اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي*. 2019. *دراسة الحالة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي*، 2019؛ البنك الدولي. 2021. *البنك الدولي في بيرو*.

⁵ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. 2016. *Reforma de la gobernanza pública: Perú - Aspectos claves 2016* (إصلاح الحوكمة العامة: بيرو - الجوانب الرئيسية لعام 2016).

⁶ المعهد الوطني للإحصاء والمعلوماتية. 2021. *Evolución de la Pobreza Monetaria, 2009-2020* (تطور الفقر النقدي في الفترة 2009-2020).

الجدول 1: المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية			
العام	القيمة	المؤشر	
2020	32.6 مليون	مجموع السكان (1)	
2020	5.61	حصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي (بالنسبة المئوية) (2)	
2018	126	العمالة في الزراعة (النسبة المئوية من إجمالي العمالة) (تقدير منظمة العمل الدولية النموذجي) (3)	
2019	0.777 (المرتبة 79 من بين 189 بلدا)	مؤشر التنمية البشرية (الدرجة والمرتبة) (4)	
2018	42.8	معامل جيني (4)	
2020	30.1	معدل الفقر النقدي (1)	
2021	1.5 مليون	اللاجئون (5)	
2021	532 000	طالبو اللجوء (5)	
2020	7	مؤشر الفقر العالمي (6)	
2020	12.1	انتشار سوء التغذية المزمن بين الأطفال دون سن الخامسة (1)	
2021	0.721 (المرتبة 62 من بين 156 بلدا)	مؤشر الفجوة بين الجنسين (الدرجة والمرتبة) (7)	
2021	17.9	إجمالي الإنفاق الحكومي على التعليم (النسبة المئوية من الإنفاق الحكومي) (8)	

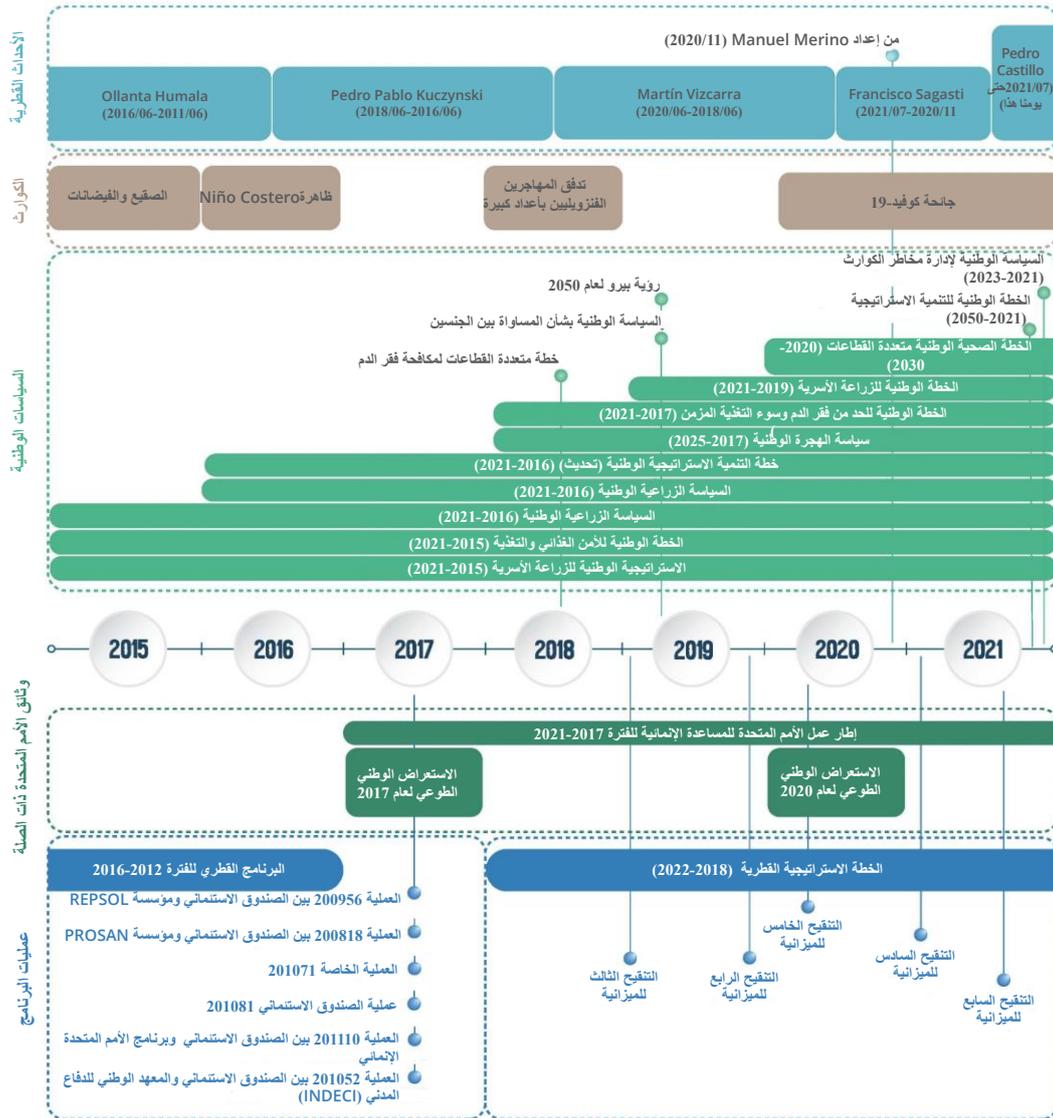
المصادر: (1) المعهد الوطني للإحصاء والمعلوماتية؛ (2) بيانات Banco Central de Reserva del Perú؛ (3) البنك الدولي؛ (4) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ (5) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ (6) مؤشر الجوع العالمي؛ (7) المنتدى الاقتصادي العالمي، التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين لعام 2021؛ (8) البنك الدولي.

الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج

- 7- يباشر البرنامج عملياته في بيرو منذ عام 1968، حيث تحول تدريجياً من تقديم المساعدة الغذائية مباشرة إلى تعزيز القدرات الوطنية والمحلية في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. ويعرض الشكل 1 ملخصاً لأنشطة البرنامج في بيرو والأحداث الرئيسية التي وقعت خلال العقد الماضي.
- 8- وكان الهدف من الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2018-2022 (بصيغتها المنقحة)، بحصائلها الاستراتيجية الست والأنشطة الستة ذات الصلة⁷ التي تركز على الأسباب الجذرية وبناء القدرة على الصمود والاستجابة للأزمات، هو المساهمة في تحقيق هدفي التنمية المستدامة 2 و17. وشملت طرائق التدخل المساعدة التقنية والدعوة للسياسات والتحويلات القائمة على النقد وتقديم الخدمات.

⁷ امتثالاً لأحدث تعميم بشأن تقديم خدمات البرنامج، أُجري تنقيح تقني يتعلق بأنشطة تقديم الخدمات في أغسطس/آب 2021 من خلال التنقيح السابع لخطة الاستراتيجية القطرية وميزانيتها، مع وضع الحصيلة الاستراتيجية 6، بما يتماشى مع الحصيلة الاستراتيجية 8. وحلت الحصيلة الاستراتيجية الجديدة محل الحصيلة الاستراتيجية لعامي 2021 و2022، رغم أنهما تعايشتا في عام 2020 حيث أُبلغ عن العملية اللوجستية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5 في ذلك العام.

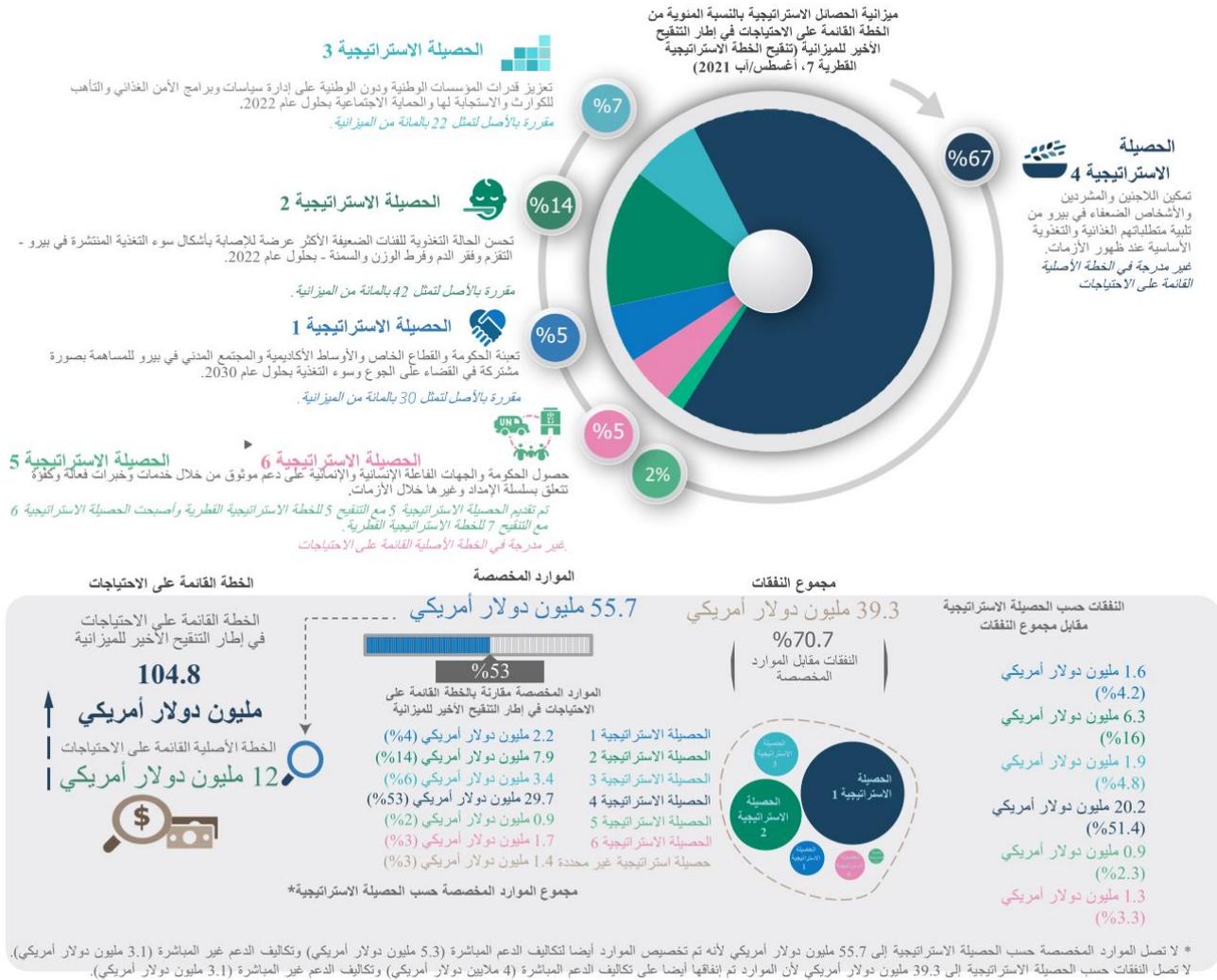
الشكل 1. السياق القطري ولمحة عامة على الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2018-2022)



المصدر: مكتب التقييم على أساس التقرير عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2018-2022).

9- وخضعت الخطة الأولية القائمة على الاحتياجات، والتي بلغت 12.03 مليون دولار أمريكي في عام 2018، لتتقبات متعددة لتعكس المساهمات الإضافية واستجابة البرنامج لحالة الطوارئ الإنسانية في عام 2020، لتصل بحلول عام 2021 إلى 104.8 مليون دولار أمريكي. وبلغ التمويل الفعلي للخطة القائمة على الاحتياجات بحلول ديسمبر/كانون الأول 2021 ما مقداره 55.7 مليون دولار أمريكي، أي 53 في المائة فقط من إجمالي الميزانية. وجاءت المساهمات الرئيسية من الولايات المتحدة الأمريكية (50.6 في المائة) والموارد المحلية (19.5 في المائة من القطاع الخاص و7.8 في المائة من حكومة بيرو). ويوضح الشكل 2 تفاصيل الميزانية والتمويل والنفقات.

الشكل 2. الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2018-2022) حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021 وميزانيتها وتمويلها ونفقاتها



المصدر: مكتب التقييم، استنادا إلى التقرير الكامل عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2018-2022).

10- وكان الهدف من مساعدة البرنامج في بيرو الوصول إلى 643.421 مستفيدا مباشرا من خلال التحويلات القائمة على النقد، ولا سيما للمهاجرين الفنزويليين، فضلا عن السكان المضيفين الضعفاء. وكما هو مبين في الشكل 3، كان نطاق التغطية ضيقا في عام 2020 (26 في المائة) بسبب التحديات في إعداد أنشطة التحويلات القائمة على النقد غير المتوقعة في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية؛ واتسع نطاق التغطية بشكل كبير في عام 2021، لتصل بذلك إلى 80 في المائة من المستفيدين المخطط استهدافهم.

الشكل 3. نسبة المستفيدين من التحويلات القائمة على النقد التي تم الوصول إليها حسب نوع الجنس في عامي 2020 و2021



المصدر: مكتب التقييم، استنادا إلى التقارير القطرية السنوية لبيرو لعامي 2020 و2021.

نتائج التقييم

إلى أي مدى يستند التموضع الاستراتيجي للبرنامج ودوره ومساهمته المحددة إلى الأولويات القطرية واحتياجات السكان فضلا عن نقاط قوة البرنامج؟

الأهمية والمواعمة

- 11- كان تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية ذا صلة بالأولويات الوطنية في إطار خطة عام 2030، لا سيما فيما يتعلق بهدفي التنمية المستدامة 2 و17. وكان تركيزه الأولي على تعزيز القدرات وثيق الصلة أيضا بالسياق الوطني.
- 12- وتماشى الخطة الاستراتيجية القطرية مع الأطر الاستراتيجية والبرامجية الوطنية، بما في ذلك خطة الذكرى المئوية الثانية لبيرو، والخطة الوطنية للأمن الغذائي والتغذية للفترة 2015-2021، والخطة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث للفترة 2014-2021.
- 13- وتمكن البرنامج في بيرو من استئناف تقديم المساعدة المباشرة بسرعة إلى الفئات السكانية الضعيفة استجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بتدفق المهاجرين الفنزويليين في عام 2020 وجائحة كوفيد-19، على الرغم من حقيقة مفادها أن هذه المساعدة لم ترد في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية.

تلبية احتياجات الفئات الأشد ضعفا

- 14- تناولت الخطة الاستراتيجية القطرية احتياجات الفئات الأشد ضعفا، مع إعطاء الأولوية لأولئك الذين يعانون من سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي بسبب الكوارث الطبيعية والهجرة والأمراض والفقر في سياق جائحة كوفيد-19.
- 15- وكان الاستهداف العام ملائما ومناسبا، حيث ركز على المناطق التي يرتفع فيها انتشار فقر الدم (فيتانيليا وسيتشورا وأنكاش) والمستوطنات البشرية عالية الخطورة. كما ساعد البرنامج المهاجرين الفنزويليين الضعفاء الذين لا يستفيدون من نظام الحماية الاجتماعية الوطني، فضلا عن السكان المضيفين الضعفاء الذين تفاقم ضعفهم بسبب الحجر الصحي المرتبط بالجائحة، بما في ذلك الأفراد والأسر المعيشية المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والسل. ووصلت رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي حول الأمن الغذائي بشكل رئيسي إلى المناطق الحضرية والطبقة الوسطى، وبمستوى أقل إلى الفئات الأكثر ضعفا، لا سيما في المناطق الريفية.

التموضع الاستراتيجي والاستجابة للسياق الدينامي

- 16- يتمتع البرنامج في بيرو بوضع الشريك الاستراتيجي للحكومة والقطاع الخاص في إطار الجهود المبذولة لتعزيز القدرة الوطنية للقضاء التام على الجوع.
- 17- وأتاحت الخطة الاستراتيجية القطرية نموذجا مبتكرا وخلاقا للاستفادة من دور البرنامج في السياسة العامة، وأظهر المكتب القطري قدرته على إعادة تركيز تدخلاته للتكيف مع الأولويات الإنسانية والإنمائية الناشئة والاستجابة لها. واعترف إلى حد كبير بالميزة النسبية للبرنامج في الاستجابة لحالات الطوارئ، لا سيما في عام 2020 عندما استجاب على الفور لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك المشاركة في قيادة مجموعة العمل الفرعية للتدخلات النقدية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الاتساق والمواءمة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون

- 18- كانت الخطة استراتيجية القطرية متسقة ومتوائمة مع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2017-2021، لا سيما فيما يتعلق بإدارة المخاطر والحماية الاجتماعية وسوء تغذية الأطفال وفقر الدم وأثار تغير المناخ. ومن بين كيانات الأمم المتحدة في بيرو، يُعترف بالبرنامج كرائد في تنسيق المساعدة الإنسانية وكلاعب استراتيجي له قدرة عالية على الوصول إلى الحكومة.
- 19- وشارك البرنامج بنشاط في صياغة إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لبيرو للفترة 2022-2026 وكان له دور فعال في إبراز صورة الأمن الغذائي. غير أن الاتساق في التنفيذ يمثل تحديات بسبب الاختلافات الكبيرة في الأطر والإجراءات الإدارية والبرمجية عبر كيانات الأمم المتحدة.

ما هو مدى وجود مساهمة البرنامج في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو؟

حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية

- 20- يظهر التقييم العام للأداء عند التنفيذ (الجدول 2) أن البرنامج قد نجح إلى حد كبير في تحقيق أهدافه. ومع ذلك، فإن القياس الكمي للتقدم المحرز في تعزيز القدرات والدعوة للسياسات يمثل تحديا بسبب المشكلات المتعلقة بصحة المؤشرات وإعداد تقارير عنها بانتظام. ولذلك، يعتمد تقييم هذه المكونات إلى حد كبير على التحليل النوعي.

الجدول 2. معدل الإنجاز المستهدف تحقيقه من مؤشرات الحصائل والنواتج حسب الحصيلة الاستراتيجية للعام (2018 - منتصف 2021)								
عدد مؤشرات الحصائل				عدد مؤشرات النواتج				الحصيلة الاستراتيجية
منتصف 2021	2020	2019	2018	منتصف 2021	2020	2019	2018	
غير مبلغ عنه	1	1	غير متاح	1	1	2	2	1- تعبئة الحكومة والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني في بيرو للمساهمة بشكل مشترك في القضاء التام على الجوع وسوء التغذية بحلول عام 2030
				غير مبلغ عنه	1			
2	2	1	غير متاح	3	4	4	3	2- تحسين الحالة التغذوية لأكثر الفئات ضعفاً أمام أشكال سوء التغذية المنتشرة في بيرو - التقزم وفقر الدم وزيادة الوزن/السمنة - بحلول عام 2022
		غير مبلغ عنه					غير متاح	
				2	1	1	1	
1	1	1	1	4	3	5	3	3- تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية ودون الوطنية على إدارة سياسات وبرامج الأمن الغذائي والاستعداد للكوارث والاستجابة لها والحماية الاجتماعية بحلول عام 2022
غير مبلغ عنه	1	غير متاح	غير متاح	1	2		2	
غير مبلغ عنه		غير متاح	غير متاح	2	1		غير متاح	4- تمكين اللاجئين والمشردين والأشخاص الضعفاء في بيرو من تلبية متطلباتهم الغذائية والتغذية الأساسية عند ظهور الأزمات
				1	2			
غير مبلغ عنه		غير متاح	غير متاح	1	2		غير متاح	6/5- حصول الحكومة والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية على دعم موثوق من خلال خدمات وخبرات فعالة وكفؤة تتعلق بسلسلة الإمداد وغيرها خلال الأزمات
				غير مبلغ عنه				
معدل الإنجاز 90 بالمائة فما فوق								مفتاح الرموز
معدل الإنجاز ما بين 50 في المائة و89 في المائة								
معدل الإنجاز أقل من 50 بالمائة								
المؤشر غير متوفر في وقت التقرير								
لم يتم الإبلاغ عن المؤشر								

المصدر: مكتب التقييم، استناداً إلى التقرير الكامل عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2018-2022). تم تحديث مؤشرات النواتج في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4، "الف - 1: المستفيدون الذين يتلقون تحويلات قائمة على النقد" و"الف -3: التحويلات القائمة على النقد"، حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021..

- 21- في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، يهدف البرنامج إلى دعم الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية في إنشاء تحالف وطني ضد فقر الدم وغيره من أشكال سوء التغذية. وقامت لجنة استشارية للقضاء التام على الجوع، أنشئت بدعم من البرنامج، بتيسير الشراكات الاستراتيجية مع القطاع الخاص وساهمت في تحديد مسارات العمل لتعزيز تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وقد ساهمت هذه الاستراتيجية المبتكرة في إدراج فقر الدم وغيره من أشكال سوء التغذية في جدول الأعمال العام كقضية مهمة، إلى جانب الأمن الغذائي والقضاء التام على الجوع، ووضع البرنامج بشكل استراتيجي كشريك موثوق لدى للحكومة. ومع ذلك، لا يزال إرساء الشراكات مع الأوساط الأكاديمية في مراحلها الأولى.
- 22- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، سعى البرنامج إلى المساهمة في تحسين الحالة التغذوية للفئات الأكثر عرضة لخطر الأشكال السائدة من سوء التغذية من خلال تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية الوطنية والمحلية.
- 23- وساهمت دعوة البرنامج ومساعدته التقنية المستندة إلى الأدلة الناتجة عن تنفيذ المشاريع التجريبية في تصميم واعتماد قانون تقوية الأرز في عام 2021، مما أدى إلى توسيع نطاق التوزيع ليشمل 2.5 مليون تلميذ من خلال البرنامج الوطني للتغذية المدرسية يشمل 68 000 شخص وطفل من خلال برامج الحماية الاجتماعية الأخرى. وعلاوة على ذلك، من خلال تنسيق

المائدة المستديرة الوطنية لمكافحة الفقر والمساعدة التقنية المقدمة لمنتدى الوفاق الوطني، ساهم البرنامج في إنشاء منصة لأصحاب المصلحة المتعددين غرضها رصد وتحليل فعالية السياسات العامة بشأن فقر الدم وسوء التغذية وسط الأطفال. وشرع البرنامج في عام 2020 في توسيع نطاق المساعدة التقنية وأنشطة إنكفاء الوعي على المستوى المحلي، وتعزيز المدارس الصحية والمطابخ المجتمعية، والمساهمة في الموافقة على قانون بشأن الشراء العام لمنتجات الزراعة الأسرية وتزويد العاملين الصحيين المجتمعيين بالتدريب على تقييم الحالة التغذوية للحوامل في منطقة الأمازون.

24- وفي إطار الحصيصة الاستراتيجية 3، يهدف البرنامج إلى تعزيز القدرات الوطنية والمحلية لإدارة الأمن الغذائي، والاستعداد للكوارث والاستجابة لها، وبرامج الحماية الاجتماعية. وأدى دعم البرنامج إلى تعزيز قدرة الحكومات الوطنية والمحلية على إدارة المخاطر. وشملت أهم المساهمات في هذا المجال تقديم المساعدة التقنية لوضع الخطة الوطنية لعمليات الطوارئ وخطة الطوارئ لمواجهة مخاطر الزلازل والتسونامي في ليما وكالاو وتحديث الخطة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث وخريطة الضعف أمام انعدام الأمن الغذائي. وبالمثل، كان دعم البرنامج مفيداً في التوسع التدريجي للبرامج الاجتماعية وإنشاء نظم حماية اجتماعية تستجيب للصددمات، وهو ما سمح لوزارة التنمية والإدماج الاجتماعي بمساعدة أكثر من 5 ملايين أسرة ضعيفة خلال جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، لا يوجد دليل على المساهمات في قدرة المجتمع المحلي والأفراد على الصمود أمام مخاطر الكوارث وإدارتها.

25- وفي إطار الحصيصة الاستراتيجية 4، سعى البرنامج إلى دعم المهاجرين من جمهورية فنزويلا البوليفارية وغيرهم من الفئات الضعيفة في تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الأزمات. ولم تتحقق أهداف التغطية الإلزامية في عام 2020، حيث تم الوصول إلى 26 في المائة من المستفيدين المستهدفين. وتُفسّر هذه التغطية المحدودة أيضاً بالحاجة إلى قيام المكتب القطري بإعادة تنظيم هيكله وحجمه، للذين كانا أكثر توجيهاً نحو الأعمال التمهيدية. ووصل البرنامج في عام 2021، بعد مواجهة تلك التحديات الأولية، إلى 80 في المائة من السكان المستهدفين، وقام بتوزيع 12 008 918 دولاراً أمريكياً. ووجد أن التحويلات ضرورية لدفع نفقات الأغذية والصحة والإسكان وهو ما تم تدعيمه بتوفير معلومات التغذية للأسر لتسهيل اتخاذ قرارات أفضل بشأن شراء المواد الغذائية. كما عزز البرنامج القدرات المؤسسية المحلية في مجال الحماية الاجتماعية والتغذية المستجيبة للصددمات، وساعد الأشخاص المصابين بالعدوى أثناء الحجر الصحي، مما ساهم في خفض معدلات الإصابة بفيروس كوفيد-19 في منطقة أنكاش.

26- وفي إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 5 و6، يهدف البرنامج إلى دعم الحكومة والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية من خلال إتاحة سلسلة الإمداد وغيرها من الخدمات والخبرات أثناء حالات الطوارئ. ومكنت أنشطة البرنامج من توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية على أكثر الفئات ضعفاً وعززت قدرة سلسلة الإمداد لدى المسؤولين الحكوميين الوطنيين والمحليين. ووجد أن المساعدة اللوجستية والتقنية للبرنامج مفيدة في الاستجابة لاحتياجات السكان المتضررين من جائحة كوفيد-19.

المواضيع الشاملة: المبادئ الإنسانية والمساواة أمام السكان المتضررين والحماية والبيئة

27- نفذ البرنامج أنشطته امتثالاً لمبادئ العمل الإنساني المتمثلة في الإنسانية والنزاهة والاستقلال والحياد. واعتمدت تدابير الحماية والمساواة أمام السكان المتضررين في بداية أنشطة التحويلات القائمة على النقد في عام 2020؛ ومع ذلك، لا بد من إيلاء مزيد من الاهتمام لضمان تلقي المستفيدين التحويلات بأمان وأخذ آرائهم في الاعتبار من خلال آليات الشكوى والتعليقات المناسبة. وعلى الرغم من قيام المكتب القطري في بيرو برصد استخدام التحويلات ورضا المستفيدين، إلا أنه لم يبلغ عن المؤشرات المؤسسية لتقييم سلامة الفئات السكانية الضعيفة وصون كرامتها وعتتها، مما يجعل تحديد التدابير الوقائية والتصحيحية المناسبة أمراً صعباً. وكان مبدأ حماية البيئة سمة من سمات العديد من أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال تعزيز الممارسات البيئية الجيدة ولكن لم تُحدد أولوياتها بشكل صريح في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية.

المساواة بين الجنسين والإنصاف

28- أدرج تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تصميم وميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية،⁸ لكن لم يتم تفعيلها بشكل كامل بسبب الافتقار إلى خطة جنسانية لتوجيه عملية صنع القرار. ولم تُرصد مؤشرات المساواة بين الجنسين أو الإبلاغ عنها. وبالإضافة إلى ذلك، لم يتضمن تصميم المشروع التجريبي تحليل جنساني محدد ولم يأخذ في الاعتبار الاحتياجات المتباينة للجنسين. وضاعت فرص تبني نهج التحول الجنساني، حيث كانت رسائل تغيير السلوك موجهة بشكل حصري تقريباً إلى النساء.

الاستدامة

29- أوجد البرنامج الظروف الملائمة للاستدامة من خلال المساهمة في سياسة تمكينية وإطار مؤسسي وتنظيمي للتصدي لفقر الدم وغيره من أشكال سوء التغذية وإحراز تقدم نحو القضاء التام على الجوع؛ ومع ذلك، لم يتم إيلاء اهتمام كافي لضمان أخذ المجتمع المحلي بزمام الأمور، بما في ذلك منظمات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، مما قد يكون له تأثير سلبي على الاستدامة.

30- ومن وجهة نظر مالية، يعد الحيز المالي الوطني والإرادة السياسية من العوامل الرئيسية للاستدامة، وكذلك الشراكات المستمرة بين القطاعين العام والخاص.

محور العمل الإنساني والتنمية والسلام

31- مر البرنامج في بيرو بالمحور الثلاثي من خلال الاستجابة لحالات الطوارئ مع تلبية احتياجات تعزيز القدرات على المدى الطويل؛ ومع ذلك، لم تضع الخطة الاستراتيجية القطرية استراتيجية لمعالجة المحور الثلاثي، ولم يوظف أنشطتها نهج شامل قائم على التكامل والتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة. وأدى ذلك إلى ضياع فرص زيادة تعزيز التضامن في العمل الإنساني والتنمية والسلام.

إلى أي مدى استخدم البرنامج موارده بكفاءة للمساهمة في تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية القطرية وحصائلها؟

التوقيت المناسب

32- أظهر البرنامج قدرة قوية على الاستجابة لحالات الطوارئ، حيث نفذ عمليات الشراء والاستهداف التي تم تحسينها بمرور الوقت.

التغطية والاستهداف

33- كان الاستهداف الجغرافي للتدخلات مناسباً، مع التركيز على المناطق التي تشهد مستويات مرتفعة نسبياً من الفقر والضعف، بما في ذلك انتشار فقر الدم وسوء التغذية والتمييز الاجتماعي والتهميش والأخطار الطبيعية.

34- وزادت تغطية المستفيدين من التحويلات القائمة على النقد المباشرة بمرور الوقت وكانت متوازنة بين الجنسين. وكما ذكر سابقاً، كان نطاق التغطية ضيقاً في عام 2020 ولكنه توسع بشكل ملحوظ في عام 2021 لكل من الرجال والنساء (الشكل 3). وتمت متابعة أخطاء الإدماج والإقصاء من خلال الرصد عند اكتشافها، وأُخذت التدابير التصحيحية في الوقت المناسب.

⁸ كانت الميزانية المخصصة لأنشطة محددة بشأن المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في الخطة إستراتيجية القطرية هي 29 في المائة من إجمالي الميزانية، بزيادة 14 نقطة مئوية عن الحد الأدنى للمتطلبات المؤسسية.

الكفاءة من حيث التكاليف

- 35- كان المكتب القطري سابقاً في تنفيذ استراتيجيات فعالة من حيث التكلفة. وعلى وجه الخصوص، مكن استثمارها في تعزيز قدرة الموظفين على الدعوة للسياسات وتقديم المساعدة التقنية المتخصصة من المشاركة بفعالية مع المؤسسات الحكومية الوطنية والقطاع الخاص وأسفر عن منافع واسعة النطاق مثل تعبئة الموارد المحلية المهمة في المجالات الرئيسية ذات الأولوية.
- 36- وفيما يتعلق بتقديم المساعدة المباشرة، اتبع البرنامج منحى تعليمي، حيث انخفضت تكلفة التحويلات القائمة على النقد لكل مستفيد من 7.70 دولار أمريكي في عام 2020 إلى 5.20 دولار أمريكي في عام 2021. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى حد كبير إلى زيادة عدد المستفيدين وتبسيط العمليات والإجراءات بمرور الوقت.

تدابير بديلة لتحقيق فعالية التكاليف

- 37- استندت استراتيجية الخطة الاستراتيجية القطرية إلى تحليلات فعالية التكلفة الواردة في النهج المختلفة. ونتيجة لهذه التحليلات، وضع المكتب القطري استراتيجية تدخل مبتكرة تركز على الدعوة، والاتصالات، وتعبئة الموارد المحلية، وتعزيز القدرات، والمساعدة التقنية، واختيار المجالات المواضيعية ذات الأولوية الوطنية.
- ما هي العوامل الكامنة وراء أداء البرنامج ومدى استطاعة البرنامج تحقيق التحول الاستراتيجي المتوخى في الخطة الاستراتيجية القطرية؟

استخدام الأدلة

- 38- استرشد تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية بالاستعراض الاستراتيجي الوطني للقضاء التام على الجوع الذي أُجري في عام 2016، وكذلك من خلال التقييمات السابقة لتعزيز القدرات والدروس المستفادة في الاستجابة لظاهرة El Niño Costero في عام 2017.
- 39- وأنتج البرنامج أدلة عالية الجودة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات الداخلية والعامّة من خلال إجراء أنشطة مثل تقييم الخطة الوطنية للحد من فقر الدم لدى الأمهات والأطفال ومكافحته، وسوء التغذية المزمن لدى الأطفال، والدراسة التي أجريت مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بشأن التأثير الاجتماعي والاقتصادي للعبء المزدوج الذي يخلفه سوء التغذية في بيرو. كما ساهمت الدروس المستفادة من هيكلية المبادرات التجريبية على مستوى المجتمع المحلي في تصميم السياسات العامة لمكافحة فقر الدم.
- 40- وقد قامت المؤسسات العامة والمجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة في القطاع الخاص بتقييم هذه المساهمات واستخدامها، وهو ما يمثل اعترافاً بالمعرفة التقنية والميزة النسبية للمكتب القطري. ورغم أن هناك حلقات للتعلم داخلياً، هناك حاجة إلى إحراز مزيد من التقدم في جعلها جزءاً لا يتجزأ من عمليات الرصد والتقييم من أجل تحسين وتنظيم استخدام الأدلة المتاحة.

القدرة على التنبؤ بالموارد المتاحة وكفايتها ومرونتها

- 41- تمكن المكتب القطري من زيادة تعبئة الموارد بمرور الوقت. ونمت الميزانية الأولية 8.7 مرة خلال التنقيح الأخير للخطة الاستراتيجية القطرية، في أغسطس/آب 2021، وبذلك وصلت الخطة القائمة على الاحتياجات إلى 104.8 مليون دولار أمريكي. وبشكل عام، مُولت 53 في المائة من الخطة التراكمية القائمة على الاحتياجات بحلول ديسمبر/كانون الأول 2021، مع تخصيص معظم الموارد على مستوى النشاط، مما حد من المرونة.

- 42- ومن خلال إرساء شراكات بين القطاعين العام والخاص، وضع البرنامج مبادرات جديدة لتعبئة الموارد. وأظهر المكتب القطري قدرة هائلة على جمع الأموال من القطاع الخاص والحصول على الموارد في الوقت المناسب لتلبية الاحتياجات في سياق جائحة كوفيد-19.
- 43- وخصّصت في عامي 2018 و2019 نسبة 65 في المائة من الموارد المتاحة لمعالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. ومع ذلك، انعكس الوضع في عام 2020، حيث حصلت المساعدة الإنسانية (الحصيلة الاستراتيجية 4) على 61 في المائة من إجمالي الموارد المخصصة. وأثار هذا التغيير الجذري نقاشاً داخلياً حول أزمة هوية المكاتب القطرية المحتملة بسبب اختلال التوازن بين الحصائل الاستراتيجية، وهو ما أدى بدوره إلى انعكاسات حول إمكانية المكتب القطري على توسيع وتضييق قدرته على التنفيذ المباشر في الوقت المناسب حسب تطور السياق.

الشراكات الاستراتيجية

- 44- أدى تركيز الخطة الاستراتيجية القطرية على الشراكات إلى تعزيز التعاون مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في مجال التنمية، بما في ذلك الحكومات الوطنية والمحلية، ووسائل الإعلام، والقطاع الخاص، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والشركاء المتعاونون، والجهات المانحة، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية. وحث البرنامج على المشاركة وتوافق الآراء من خلال العديد من المنتديات الاستراتيجية؛ ومع ذلك، فقد كان غياب المشاركة الاستراتيجية من قبل الجهات الفاعلة في القطاع الخاص بخلاف الجهات المانحة وأعضاء اللجنة الاستشارية للقضاء التام على الجوع بمثابة فرصة ضائعة للبرنامج من أجل تعزيز مكانته كمحاور رئيسي وقيادة الاستراتيجيات للمساهمة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وبالمثل، وكما ذكر، كشف التقييم عن الحاجة إلى مزيد من المشاركة الاستباقية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز أوجه التضافر عبر المحور الثلاثي.

المرونة في السياقات التشغيلية الدينامية

- 45- أبدأت الخطة الاستراتيجية القطرية المرنة والتكيف في الوقت المناسب مع الظروف المتغيرة. وأثرت الأدلة والدروس المستخلصة عمليات اتخاذ قرارات مستنيرة في المكاتب القطرية، مما مكن البرنامج من الاستجابة للاحتياجات والأولويات الناشئة في الوقت المناسب.
- 46- وإذا كان التضافر والتنسيق قد تحسن عبر النتائج الاستراتيجية في العام الماضي، فإن الوضع الحالي يتيح فرصاً لاتباع نهج أكثر تماسكاً مع المواضيع الشاملة، ولا سيما مبادرات القدرة على الصمود وسبل العيش.

الموارد البشرية والقدرات الداخلية

- 47- لضمان كفاية القدرات على تنفيذ خطة استراتيجية قطرية مبتكرة، أجرى المكتب القطري استعراضاً أولياً للموظفين لمواءمة قدرتهم مع الدور التمكيني الذي يعتزمون القيام به. وحُفّضت اللوجيستيات والعمليات المتعلقة بالمساعدة المباشرة إلى الحد الأدنى، كما عُيّن موظفون ذوو خبرة في الدعوة للسياسات، وبناء القدرات، وتقديم المساعدة التقنية، والتواصل الاجتماعي وتغيير السلوك، والتعاون بين بلدان الجنوب، وجمع الأموال، والشراكة مع القطاع الخاص. وتمت في عام 2020 إعادة تهيئة المكتب القطري بشكل أكبر، ومضاعفة حجمه وتعزيز المجالات الرئيسية المطلوبة للاستجابة لحالات الطوارئ. ونجم عن هذه التطور الكبير والسريع بعض النقص في التنسيق، بالإضافة إلى تحديات أمام الذاكرة المؤسسية وإدارة المعرفة.

الاستنتاجات

لمحة عامة

48- أثبت نهج الخطة الاستراتيجية القطرية متعدد أصحاب المصلحة والمتعدد التخصصات الذي يجمع بين التغذية والأمن الغذائي والحد من مخاطر الكوارث والاستجابة لها أنه وثيق الصلة بالسياق البيروفي والأولويات الوطنية في الجهود المبذولة لتحقيق خطة عام 2030. وحقق المكتب القطري إلى حد كبير النتائج المتوقعة لدورة البرنامج وتمكن من الاستجابة للأزمات الإنسانية غير المتوقعة بفعالية وفي الوقت المناسب. وكانت الشراكات الاستراتيجية مع مجموعة من الفاعلين في القطاعين الخاص والعام مفيدة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية بنجاح؛ ومع ذلك، كشف التقييم أيضا عن الحاجة إلى زيادة تعزيز التنسيق الخارجي لوضع وتنفيذ استراتيجية شاملة من أجل معالجة الأبعاد المختلفة لمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام.

التموضع الاستراتيجي

49- نفذ المكتب القطري استراتيجية مبتكرة وخلاقة لتيسير الشراكات بين القطاعين العام والخاص وصمم نموذجا للاستفادة من دوره كداع للسياسات القائمة على الأدلة وكشريك استراتيجي لتعزيز القدرات المؤسسية والمساعدة التقنية. ودفعت جائحة كوفيد-19 وتدفع المهاجرين البرنامج إلى إعادة توجيه تركيزه الاستراتيجي نحو تنفيذ وتوسيع نطاق المساعدة الإنسانية المباشرة. وفي فترة التعافي بعد كوفيد-19 وفي ضوء أولويات الحكومة الجديدة لزيادة الحد من الفقر وسد فجوات عدم المساواة، سيواجه البرنامج التحدي المتمثل في زيادة التكيف مع الوضع المتغير وضمان استمرار أهميته وتموضعه الاستراتيجي في البلد.

الفعالية والاستدامة

50- نتج عن الخطة الاستراتيجية القطرية تقدم جيد في جميع مجالات الحصائل. وساهمت في تحسين تصميم السياسات العامة وإدارتها في مجالات التغذية والحماية الاجتماعية وإدارة المخاطر، مع وجود آفاق جيدة لاستدامة النتائج المحققة. كما قدمت مساهمات مهمة في مكافحة الجوع من خلال المساعدة المباشرة أثناء حالات الطوارئ. وعلى الرغم من ذلك، لم تصل بعض افتراضات تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية حول كيفية تسهيل الوصول إلى المعلومات حول عادات الأكل الصحية الكافية إلى السكان في المناطق الريفية النائية، لأن حملات الاتصال التلفزيوني وصلت في المقام الأول إلى المناطق الحضرية. ويتباين إلى حد ما التقدم في القضايا الشاملة، بما في ذلك الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين والبيئة. وواجه المكتب القطري منحنى تعليمي عند استئناف وتوسيع نطاق تقديم المساعدة المباشرة، مع ما يترتب على ذلك من آثار على الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين. وعلى الرغم من أن أهداف تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة قد أدرجت في تصميم وميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية، لم يتم تفعيلها بشكل كافٍ، وفوت البرنامج فرصة اعتماد نهج التحول الجنساني.

النهج المتبع مع المحور الثلاثي

51- تصدى البرنامج للأسباب الجذرية التي تدفع للسقوط في فخ الفقر من خلال التركيز على منع سوء التغذية وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات وتنسيق استجابته الإنسانية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في بيرو؛ ومع ذلك، لم تُوظف استراتيجية المحور الثلاثي بنهج شامل واستراتيجي قائم على مزيد من التكامل المنهجي والاتساق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في جميع مجالات التدخل، بما في ذلك مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. وبالإضافة إلى ذلك، يتيح السياق الحالي فرصا لتحقيق مزيد من التكامل واتباع نهج أكثر تماسكا مع المواضيع الشاملة، لا سيما فيما يتعلق بمبادرات القدرة على الصمود وسبل العيش.

المرونة والاستجابة

52- أظهر البرنامج خفة واستجابة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وقد جرى تكييف هيكل المكاتب القطرية والتركيز الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية القطرية بمرونة مع الاحتياجات والأولويات الناشئة، مما سمح بتحسين نوافذ الفرص على النحو الأمثل. وعلى الرغم من التغييرات في الحكومة، تمكن البرنامج من الحفاظ على شراكة فعالة مع المؤسسات الوطنية وتعزيز القوانين في وقت أقل من المتوقع، مع تكييف خطط تعزيز القدرات والمساعدة التقنية مع الوضع المتغير.

التوقيت المناسب وفعالية التكلفة

53- بالنظر إلى التغييرات السياسية والمؤسسية والتحديات التي طرحتها حالة الطوارئ الناجمة عن كوفيد-19، كانت الأنشطة مناسبة بشكل عام. فقد قام البرنامج بتحسين كفاءته بمرور الوقت، كما يتضح من تخفيض تكاليف التحويلات القائمة على النقد تدريجياً. وبالمثل، أثبت نهجه في الاستثمار في رأس المال البشري فعاليته من حيث التكلفة لأنه سمح للمكتب القطري بالمشاركة في حوار رفيع المستوى مع المؤسسات العامة والخاصة، مما ساهم في إتاحة سياسة تمكينية وبيئة تنظيمية وتمويلية لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

التحديات المرتقبة

54- أدى قيام المكتب القطري بتوليد الأدلة الموثوقة منهجياً واستخدامها إلى جانب المنتجات المعرفية إلى دعم اتخاذ القرارات الداخلية والخارجية أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وهناك مجال لجعل هذه المنتجات جزءاً لا يتجزأ من عمليات الرصد والتقييم من أجل دعم الذاكرة المؤسسية وإدارة المعرفة المؤسسية.

55- وإذا كانت القدرة التقنية والسياسية لموظفي المكاتب القطرية تبرز بوضوح كعامل حاسم للنجاح، فهناك مجال لتعزيز الخبرة التقنية أكثر في تصميم وتنفيذ المبادرات الشاملة، لا سيما فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين.

56- وفي ضوء النمو الكبير في تمويل المكاتب القطرية والموظفين الذي نتج عن الحاجة إلى الاستجابة لحالات الطوارئ غير المتوقعة، يوجد الآن مجال لإعادة التفكير في هيكل وهوية المكتب القطري بغرض إعادة التوازن إلى دوره التمكيني والتنفيذي والاستفادة من خبرته في تعزيز القدرات والمشورة التقنية والدعوة للسياسات مع الحفاظ على قدرته على المشاركة في العمل الإنساني عند الحاجة.

التوصيات

57- تسلط نتائج واستنتاجات التقييم الضوء على العديد من التغييرات الإيجابية التي أحدثتها الخطة الاستراتيجية القطرية بالإضافة إلى الفرص المتاحة لتشكيل الاتجاه الاستراتيجي والتشغيلي المستقبلي للخطة الاستراتيجية القطرية التالية لبيرو. ويقدم التقييم ثلاث توصيات استراتيجية وتوصيتين تشغيليتين لتؤخذ في الاعتبار عند إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة. ومن المتصور تنفيذ بعض التوصيات الفرعية خلال عام 2022، بينما من المتوقع إحراز تقدم في معظمها خلال دورة التنفيذ 2023-2027.

#	التوصية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنجاز
1	تعزيز مجالات العمل التي أثبتت أن لها أكبر تأثير على السياسات وأكبر إمكانيات للمساهمة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 والاضطلاع بالأنشطة الأولية في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة لزيادة دعم المحور الثلاثي بين العمل الإنساني والمساعدة الإنمائية وبناء السلام وتعزيز سبل العيش والصدوم إلى أقصى حد.	استراتيجية			
1-1	مواصلة أنشطة المساعدة التقنية والدعوة للتوسع في آسيا وأفريقيا في برنامج الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدومات، مع الاستفادة من المرحلة الموازية التي ولدتها الاستجابة للجائحة.		إدارة المكتب القطري	عالية	نوفمبر/تشرين الثاني 2022
2-1	مواصلة الدعوة وتعزيزها لتدعيم التنفيذ الفعال للسياسات الوطنية متعددة القطاعات التي تعالج مشاكل التغذية، بما في ذلك من خلال التعاون مع الجهات الفاعلة دون الوطنية المسؤولة عن التنفيذ مثل الجمعية الوطنية للحكومات الإقليمية ورابطة البلديات.		إدارة المكتب القطري	عالية	سُندرج في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة
3-1	استكشاف المناهج ومصادر التمويل المحتملة لتجنب الاقتصار على إدارة المخاطر ودمج وتعزيز القدرة على الصمود، مع التركيز على تغيير المناخ وتعزيز المجتمع المحلي.		إدارة المكتب القطري	متوسطة	سُندرج في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة
4-1	تعزيز الروابط بين تدابير الطوارئ والحلول طويلة الأجل لتعزيز سبل العيش من خلال إقامة تحالفات مع الجهات الفاعلة الأخرى من أجل تقوية محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.		إدارة المكتب القطري	متوسطة	سُندرج في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة
2	صون وتمتين مجموعة واسعة من الشراكات التي أقيمت في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية بغرض مواصلة مكافحة سوء التغذية بجميع أشكالها بما يتماشى مع الأولويات المحددة للخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.	استراتيجية			
1-2	دعم استراتيجيات التموضع مع مختلف مستويات الحكومة والدعوة إلى إدراج سياسات لمكافحة سوء التغذية في جداول أعمال السلطات الإقليمية والبلدية، بهدف دعم تنفيذ السياسات الوطنية.		إدارة المكتب القطري	عالية	نوفمبر/تشرين الثاني 2022
2-2	البناء على العمل الذي أنجز سلفاً من خلال توسيع دعم القطاع الخاص في جعل البرنامج في وضع كشرية رئيسي في جدول أعمال القضاء التام على الجوع، وتوجيه الاستراتيجيات لمكافحة سوء التغذية وفقر الدم والتشجيع على تبني العادات الصحية والحصول على الغذاء المغذي.		إدارة المكتب القطري	متوسطة	سبتمبر/أيلول 2022
3-2	مواصلة تعزيز الشراكات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما في إطار جدول أعمال القضاء التام على الجوع والعمل الإنساني، من أجل تعزيز أوجه التضافر التي تدعم المحور الثلاثي والتدخلات الأكثر شمولاً بما يتماشى مع إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.		إدارة المكتب القطري والمكتب الإقليمي	عالية	سُندرج في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة
4-2	تعزيز الروابط الحالية مع منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية من منظور استراتيجي وتوسيعها لتشمل المنظمات القاعدية والمستهلكين والمنظمات الإقليمية، حسب الاقتضاء، بما يتماشى مع أولويات الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة (على سبيل المثال، في سياق المشتريات المحلية من صغار المنتجين).		إدارة المكتب القطري	متوسطة	سُندرج في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة
3	ضمان الموازنة مع سياسات البرنامج المنقحة بشأن المساواة بين الجنسين والحماية والمساءلة	استراتيجية			
1-3	ضمان التوافق مع سياسة المساواة بين الجنسين عند تصميم الأنشطة والمشاريع وتنفيذها وتقييمها، وتوافق محتوى المساعدة التقنية معها من خلال تخصيص وتوزيع الموارد لإعداد التحليلات الجنسانية والأدوات المماثلة.		إدارة المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي	عالية	سُندرج في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة
2-3	الحصول على الدعم المتخصص المطلوب لمساعدة موظفي المكاتب القطرية على تحقيق الأهداف وتنفيذ الأنشطة الواردة في سياسة المساواة بين الجنسين، بما في ذلك الرصد والإبلاغ، ووضع خطط لبناء قدرات الموظفين، مع التركيز على المكاتب الميدانية.		إدارة المكتب القطري	عالية	يونيو/حزيران 2022

#	التوصية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنجاز
3-3	الترويج لاتباع نهج يهتم بتصميم وتنفيذ السياسات الوطنية لمكافحة فقر الدم وسوء التغذية التي يمكن أن تحول العلاقات بين الجنسين من خلال المساعدة المقدمة، على أساس التقييم الشامل. كما يتعين السعي نحو أوجه التكامل مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى في مجال المساواة بين الجنسين والمساهمة في تحقيقها في المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.		إدارة المكتب القطري	عالية	سُدرج في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة
4	مواصلة الجهود لتعزيز فائدة مؤشرات النواتج والحصائل كأدوات للمساعدة ورصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، ومواصلة هيكلة ونشر الخبرات التي اكتسبها المكتب القطري للبرنامج في بيرو.	تشغيلية			
1-4	التعمق في الحوار مع المكتب الإقليمي والمقر من أجل أن تعكس مؤشرات النواتج والحصائل التي يستخدمها المكتب القطري، لا سيما في مجال الدعوة والمساعدة التقنية وتعزيز القدرات، بشكل فعال التقدم المحرز فيما يتعلق بالعمليات والنتائج.		وحدة الرصد والتقييم في المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي والمقر (شعبة التخطيط والأداء المؤسسين)	عالية	سُدرج في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة
2-4	استئناف عملية هيكلة الخبرة التي اكتسبها المكتب القطري من خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية بهدف توليد ذاكرة مؤسسية والمساهمة في عملية التعلم.		إدارة المكتب القطري ووحدة الرصد والتقييم	متوسطة	ديسمبر/كانون الأول 2022
5	تعزيز التضافر الداخلي بين الحصائل الاستراتيجية.	تشغيلية			
1-5	تعزيز تقارب الحصائل الاستراتيجية، عند تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، من خلال زيادة تأثيرها متعدد الأغراض. وستستفيد عمليات التعاون الناتجة من وجود خطط عمل ومنتجات معرفية ومؤشرات رصد واستراتيجيات للاتصال والنشر ومديرين مخصصين لها على وجه التحديد.		إدارة المكتب القطري	عالية	سُدرج في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة

^أ يشير التوسع "الراسي" إلى تمديد مدة المساعدة المقدمة للمستفيدين الحاليين، بينما يتعلق التوسع "الأفقي" بإدراج مستفيدين أو مجتمعات جديدة. انظر منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2019. *إرشادات برامجية: تعزيز نظم الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات*.

^ب "سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين لعام 2022" (WFP/EB.1/2022/4-B/Rev.1).